

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل ذ ع) .

قوله ذعنه بفتح الذال والعين وتشديد المثناة أي خنقته وقيل غمرته غمراً شديداً وروى بالدال المهملة أي دفعته بعنف قوله ذعرتها أي أفرعتها قوله ذعراً أي فرعاً فصل ذ ف قوله مسک أذفر أي ذكي وهو من الذفر بفتح الفاء يقال للطيب الريح وغيره وأما بسكونها وإهمال الدال فخاص بالكريه الريح فصل ذ ق قوله ذاقنى قيل الذاقنة نقرة النحر وقيل طرف الحلقوم قوله الأذقان قال هو مجتمع اللحين الواحد ذقن فصل ذ ك قوله أحرقني ذكاوها أي شدة حرها قوله لا ذاكراً ولا آثراً قال أبو عبيدة ليس هو من الذكر ضد النسيان وإنما معناه قائلاً كما تقول ذكرت لفلان حديث كذا قوله قعدوا إلى المذكر أي القاص ووهم من قال هو الوقت وكذا من قال موضع الذكر فضيبله بفتح الميم والكاف وسكون الذال بينهما قوله مذاكيره أي ذكره وهو اسم واحد بلفظ الجمع وقيل المراد ذكره وخصيته فهو من باب التغليب قوله يقاتل للذكر أي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة ولفظ الذكر يطلق على ضد النسيان وعلى القرآن والوحى والحفظ والخبر والطاعة والشرف والخير واللوح المحفوظ وكل كتاب منزل من الله تعالى والنطق بالتسبيح والتفكير بالقلب والصلة الواحدة ومطلق الصلاة والتوبية والغيبة والخطبة والدعاء والثناء والصيت والشكر القراءة فهذه زيادة على عشرين وجهاً من كلام الحربي والمصنوعي وغيرهما قوله ذكاًه أي ذبحه والتذكية اسم للذبح الشرعي وهو قطع الأوداج فصل ذ ل قوله ذلف الأنوف بضم الذال وسكون اللام والاسم الذلف بتحرير اللام أي فطس الأنوف وقيل هو قصر الأنف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أربنته قوله أذلقته الحجارة أي بلغت منه الجهد وقيل معناه أضعفته قوله لا ذلول قال أبو العالية لم يذللها العمل ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرش فصل ذ م قوله ذمة الله أي ضمانه وقيل الذمام الأمان فصل ذ ن قوله ذنوباً أو ذنوبين قال الذنوب الدلو العظيم وقيل لا تسمى بذلك إلا إذا كان فيها ماء وفي قوله ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم أي نصيباً وقال مجاهد سبيلاً فصل ذ ه قوله الذهاب بالفتح المطر وأما الذهاب بالكسر معروف ويفتح أيضاً قوله بذهيبة تصغير ذهيبة قوله يذهب أي يشغل قوله أسأل عن ذه اسم إشارة للمؤنث يقال ذه وذه وهذى والهاء للسكت فصل ذ وخمس ذود قوله الذود من الإبل ما بين الإثنين إلى التسع قوله لأذودن أي لأطرون قوله ذوقوا قال معناه باشروا وجربوا وليس هو من ذوق الفم قوله ذواقاً مصدر ذاق يذوق